

¹ هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَقَطَعْتُهُ بِهِ. ² مَا
تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ. ³ وَلَكِنِّي أَرِيدُ أَنْ
أُكَلِّمَ الْقَدِيرَ وَأَنْ أُحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ. ⁴ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَلَقُوا كَذِبًا.
أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ. ⁵ لَيْتَكُمْ تَضْمُنُونَ صَمْنًا. يَكُونُ ذَلِكَ
لَكُمْ حِكْمَةً. ⁶ اِسْمَعُوا الْآنَ حُجَّتِي وَاصْغُوا إِلَيَّ دَعَاوِي
سَفَتِي. ⁷ أَتَقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا وَتَتَكَلَّمُونَ بِغَيْسٍ
لِأَجْلِهِ. ⁸ أَتُحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ. ⁹ أَحَبُّ لَكُمْ
أَنْ يَفْخَصَكُمْ، أَمْ تُخَاتِلُونَهُ كَمَا يُخَاتِلُ الْإِنْسَانُ. ¹⁰ تَوْبِخًا
يُؤَبِّخُكُمْ إِنْ خَابَيْتُمْ الْوُجُوهَ خُفْيَةً. ¹¹ فَهَلَّا يُرْهِبُكُمْ خَلَالُهُ
وَيَسْقُطَ عَلَيْكُمْ رُغْبُهُ. ¹² خُطِبُكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَخُصُونُكُمْ
خُصُونٌ مِنْ طِينٍ. ¹³ أَسْكُنُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمُوا، أَنَا وَلِيَصْنِي
مَهْمَا أَصَابَ. ¹⁴ لِمَاذَا أَخَذُ لِحْمِي يَاسْتَانِي وَأَصْعُ تَفْسِي
فِي كَفِّي. ¹⁵ هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أَتَطِيرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أَرْكِي
طَرِيفِي قُدَّامَهُ. ¹⁶ فَهَذَا يَعُودُ إِلَيَّ خَلَاصِي أَنَّ الْقَاجِرَ لَا
يَأْتِي قُدَّامَهُ. ¹⁷ سَمِعًا اِسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَضَرِّجِي
بِمَسَامِعِكُمْ. ¹⁸ هَتِّدَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعَاوَى. أَعْلَمُ أَنِّي
أَتَبَرَّرُ. ¹⁹ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمُتَ الْآنَ وَأَسْلِمَ
الرُّوحَ. ²⁰ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي فَجَبِّنِي لَا أَحْتَفِي مِنْ
خَضْرَتِكَ. ²¹ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ ثَرْعِي ²² ثُمَّ
ادْعُ فَإِنَّا أَجِيبُ أَوْ أَتَكَلَّمُ فَنُجَاوِيَنِي. ²³ كَمْ لِي مِنَ الْإِثَامِ
وَالْخَطَايَا. أَعْلِمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي. ²⁴ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ
وَتُخَسِّنُنِي عَدُوًّا لَكَ. ²⁵ أَتُرْعِبُ وَرَقَةً مُنْدَقَعَةً وَتُطَارِدُ قَسًّا
يَاسِسًا. ²⁶ لَأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً وَوَرَّتْنِي أَنَامَ
صَبَاحِي، فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ وَلَا خَطَّتْ جَمِيعَ
مَسَالِكِي، وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي تَبَسَّتْ. ²⁸ وَأَنَا كَمُتَسَوِّسٍ
يَبْلَى، كَتُوبٍ أَكَلَهُ الْعُتَّى.